19831217_0004_52

بري يلتقي السفير الفرنسي للمرة الأولى:

الاتفاق حل موقت نتبناه والمطلوب حل أمني جذري

اعلن رئيس حركة « امل» نبيه بري تأييده لقرار وقف اطلاق النار والبيان الامني الذي صدر في دمشق ، وقال ان هناك مشروعا امنيا يشمل الجنوب واقليم الخروب والجبل والضاحية وبيروت الغربية ، لكنه حل مؤقت نؤيده وهذا الامر مسكن غير كاف ، والمطلوب الوصول الى حل امني جذري عبر المشروع الذي اعدته الدولة ويتابع الان في دمشق ،وذلك باطلاق المخطوفين والا يصدر اي بلاغ امني الا عن اللجنة الامنية ذاتها حتى لا تشوه الحقائق .

جاء ذلك في تصريح ادلى به بري امس، تعليقا على قرار وقف اطلاق النار الذي اعلنته اللجنة الامنية في دمشق ، وقال فيه : الحقيقة ان اجتماع اللجنة الامنية كان البارحة وطيلة ليلة امس (الاول) واليوم كانت النتائج فقط ، لم نكن غرباء عما يدور داخل اللجنة الامنية ، وان لم نكن ممثلين جسديا فيها ، باعتبار انه آن الاوان ان لا تضيع الارواح وتبدد الارزاق في وقت نتلهى باجتماعات لا فائدة منها لسبب واحد وهي انها غير محترمة للقرارات من اجل هذه الغاية ومن اجل احترام القرارات التي تصدر عن اي اجتماع خاصة اذا كان اجتماعا امنيا ، وقفنا الموقف الذي نقفه في اجتماعات اللجنة الامنية في بيروت ، عندما اصدرت هذه اللجنة ومنذ شهرين قرارا يقضي بوقف الخطف بعد تاريخ معين لا ندري لماذا خطف ٢٢ شخصا منذ ذاك التاريخ وحتى اليوم .

اضاف ان بادرة دير القمر ، يجب ان تتبع بخطوات اخرى ، هذه الخطوات هي ان تفتح السجون والسراديب حيث يوجد آلاف الاشخاص وبدون اية مبالغة ليفرج عنهم ، ولا يمكن التذرع بان هناك خطفاً مضادا . حركة « امل» اصلاً حتى ان الامام الصدر قائد الحركة كان لا يتورع هو نفسه ان يعمل طيلة يومين كاملين لاطلاق مخطوف واحد ، يوجد عند الحركة حزبيين ضمانة لاجل اطلاق الناس الابرياء الموجودين هناك .

وتابع قائلا : لاجل هذا اوقفنا انتسابنا للجنة الامنية ولم نكن اصلا مسؤولين عن ايقاف المطار ، ولكنهم يحبون التذرع دائما ان كل المصائب تاتي من الضاحية الجنوبية وان كاسر مزراب العين كما قلنا اكثر من مرة هو الفاجعة الجنوبية ، مع هذا دعينا الى روما فلبينا وهناك توصلنا الى حد معين من الحل الامني بمعنى اننا كنا على قاب قوسين وادنى من انجاز الاتفاق الثاني ، وقررنا اول امس ان ارسال مندوب للحركة على اساس انه اذا تبين ان هناك اعتبارات جدية للوصول الى حل ، فمندوب الحركة حاضر للاجتماع واذا تبين ان العكس هو الذي جرى ويجري فلا نشترك باي اجتماع .

اضاف : ما علمته باتصال هاتفي من مروان حماده ومن رفيق الحريري ومن ممثل الحركة ابو يحيى في دمشق الذي لم يحضر الاجتماع حتى الآن ، ان هناك فعلاً تقدما بمشروع يشمل الجنوب واقليم الخروب والشوف والجبل والضاحية الجنوبية وطبعا بيروت الغربية .

وقال هذا المشروع المتكامل ستكون له لجنة معينة لمتابعة درسه ، وكنا في اجواء ما يجري داخل الاجتماع تقريبا كل طيلة ليلة امس والبيان الذي صدر عن الاجتماع ونوه بهذا المشروع هو بيان مدروس معنا وموافق عليه من قبلنا قبل اعلانه قبل وضعه وبالتالي فان حركة « امل» تبارك وتؤيد اولاً فتح مطار بيروت الدولي وتحييده ، ثانياً تبارك وتؤيد كما فعلت دائما وقف اطلاق النار وعدم قصف التجمعات السكنية علما اني ارى بعض التناقض في الفقرة ، ولكن حتى لا يترك مجال للتأويل ، قيل انه في جميع الحالات لا يجوز القصف .

اضاف : هذا حل مؤقت فنحن نؤيده وطلبنا من جميع الاخوة الحركيين الالتزام التام بوقف اطلاق النار سواء بالقصف بالقنابل او بالرصاص في كل انحاء لبنان ولكن احب الا اغرق في التساؤل لاقول ان هذا الامر مسكن غير كاف مع تأييدنا له ، المطلوب الوصول الى حل جذري وان يسبق هذا الامر عودة اللجنة الامنية الى اجتماعاتها عندما تحترم قراراتها ويبان ذلك بامرين : اطلاق المخطوفين ، والا يصدر اي بلاغ امني الا عن اللجنة الامنية ذاتها كي لا يستفرد الاعلام ولا تستفرد الصحف.

لقاء السفير الفرنسي

كان بري قد استقبل بعد ظهر امس السفير الفرنسي في لبنان فردينان فيبو بحضور الدكتور زهير برو ، ويأتي هذا الاجتماع في اطار اللقاءات التي يجريها بري مع سفراء الدول المتعددة .

بعد اللقاء صرح بري : كان الكلام بمنتهى الصراحة وبما انه اللقاء الاول مع السفير كان لا بد من اعادة توضيح رأينا من الموقف الفرنسي السياسي